

## البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

. @ 35 @

- ( بشرى بعد اليأس وهو خطيبه % بتبدلى سهل الهوى بصعابه ) .
- ( قد أنجح ا[] الذى أملتة % وكدحت فيه لنيل لب لبابه ) .
- ( وهجرت فيه ملاعبى ولقيت فيه % متاعبى ومنيت من أوصابه ) .
- ( وشربت كاسات الفراق وقد غدت % ممزوجة بزعاfe وبصابه ) .
- ( وبذلت للهادى إليه نفائسى % ومنحته منى بملء وطابه ) .
- ( فحطمت رحلى بين سكان الحمى % وأنخته فى مخصبات شعابه ) .
- ( وشفيت نفسى بعد طول عنائها % فى قطع حزن فلاته وهضابه ) .
- ( ووضعت عن عنقى عصى الترحال لا % أخشى العذول ولا قبيح عتابه ) .
- ( فأنا ولا فخر الخير بأرضه % وأنا العروف بشامخات عقابه ) .
- ( وأنا العليم بكل ما فى شرحه % وأنا المترجم عن خفى جوابه ) .
- ( يا ابن الرسول وعالم المعقول والمنقول % أنت بمثل ذا أدرى به ) .
- ( لا تسألن عن العقيق فإنها % قد ذلت لك جامحات ركابه ) .
- ( وكرعت فى تلك المناهل برهة % وشربت صفو الورد من أربابه ) .
- ( وقعدت فى عرصاته متمايلا % متبسما نشوان من اطرابه ) .
- ( واسلم ودم أنت المعد لمعضل % أعنا الورى يوما بكشف نقابه ) .
- ( وخذ الجواب فما به خطل ولا % عصبية قدحت بعين صوابه ) .
- ( سكانه صنفان صنف قد غدا % متجردا للحب بين صحابه ) .
- ( قد طلق الدنيا فليس بضارع % يوما لنيل طعامه وشرابه ) .
- ( يمشى على سنن الرسول مفوضا % للأمر لا يلوى للمع سرا به ) .
- ( يرضى بميسور من الدنيا ولا % يغتم عند نفاها عن بابه ) .
- 0 متقللا منها تقلل موقن % بدروس رونقها وقرب ذهابه )